

نظرية التلقي : المفهوم والمرجع

لزهر مساعدي¹

¹ المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف. ميله (الجزائر)

ملخص:

يتحدد التلقي بوجود العمل الأدبي ، كما يتحدد كذلك انعدامه بانعدام الأخير ،لذلك فقد تلازما عبر العصور، ولكن التحول الى الاهتمام بالثنائية التواصلية (النص/القارئ) بدل (المؤلف/ النص).حدث فقط في الثلث الأخير من القرن العشرين.

وسوف تحاول هذه الورقة البحثية أن تتعرض لنظرية التلقي على مستوى كل من المفاهيم والمرجعيات.

الكلمات المفتاحية: النظرية .القراءة .التلقي.المرجع.

أولاً: مفاهيم: النظرية .القراءة .التلقي.

لم يكن لقيام نظرية حديثة إلا مسوغ " انتقال المجتمع الإنساني من الزراعة على الصناعة . وهذا يعني أن هناك انتقالاً من التأمل إلى التحليل . من غير أن يعني ذلك رفض التحليل في التأمل أو وجود التأمل في التحليل ...و لكن بشكل عام يظل الفكر الأدبي الحديث فكراً تحليلياً ، ويظل الفكر الأدبي القديم فكراً تأملياً" (حنا عبود، دت) .وسنحاول مقارنة بعض المفاهيم المتصلة بموضوع دراسة نظريات القراءة و التلقي والاستقبال.

مفهوم النظرية:

لفظ النظرية في اللغة العربية، مشتق من النظر، الذي يحيل على التأمل العقلي. كما تحمل كلمة Théoria اليونانية معاني التأمل والملاحظة العقلية. وكذلك ففي اللغة الفرنسية تفيد كلمة Théorie معنى البناء (أو النسق) المتدرج من الأفكار، ينتقل فيه من المقدمات إلى النتائج، (الموقع الالكتروني: -islam-article-

3915-ar.htm) و بالإنجليزية: Theory لها عديد من المعاني التي تختلف باختلاف الفرع الذي تستخدم فيه هذه الكلمة. (الموقع الالكتروني [/http://ar.wikipedia.org/wiki](http://ar.wikipedia.org/wiki))

ويدل مفهوم النظرية في الاصطلاح على الآراء والأحكام الفردية والشخصية، التي قد يتبناها شخص معين حول قضية أو مسألة ما. وعادة تكون مرتبطة بالممارسة فتأخذ بذلك بعدا برجماتيا، (الموقع الالكتروني: <http://ar.wikipedia.org/wiki>) أو هو مجموعة من الآراء التي تحاول أن تفسر الوقائع العلمية أو الظنية أو البحث في المشكلات التي تقوم على العلاقة بين الشخص والموضوع أو السبب والمسبب. وتعني النظرية في الدراسات الإنسانية التصورات أو الفرضيات الموضحة للظواهر الاجتماعية والإعلامية والتي تتأثر في العادة بالتجارب والأحداث والمذاهب الفكرية والبحوث العلمية التطبيقية، أو هي عبارة عن مجموعة من المفاهيم والتعريفات والافتراضات التي تعطينا تفسيراً أو تنبؤاً أو نظرة لظاهرة ما بتحديد العلاقات المختلفة بين المتغيرات الخاصة بتلك الظاهرة (الموقع الالكتروني [/http://ar.wikipedia.org/wiki](http://ar.wikipedia.org/wiki))

عادة ما تكون النظرية النقدية "نقداً مشاكساً لمفاهيم الإدراك المألوف، و الأبعد من ذلك هي محاربة لكشف ما نسلم به جدلاً على أنه إدراك مألوف هو في الحقيقة تشييد تاريخي historical construction ونظرية معينة تبدو بالنسبة إلينا شيئاً طبيعياً جداً، ولم نعد ننظر إليها بوصفها نظرية، إن النظرية بوصفها نقداً للإدراك المألوف واستكشافاً للمفاهيم البديلة تتضمن مساءلة المسلمات أو الافتراضات ذات الأهمية البالغة في الدراسات الأدبية وزعزعة أي شيء قد تم به التسليم جدلاً و إن هذا يعني إعادة طرح لهذه الأسئلة: ما المعنى؟ من هو الكاتب؟ ما القراءة؟ ما الأنا بالذات التي تكتب أو تقرأ أو تفعل؟ كيف ترتبط النصوص التي أنتجت فيها؟" (كولر جونثان، 2003)

مفهوم القراءة:

نظراً لأن مفهوم القراءة عرف تداولاً واسعاً على مر التاريخ فقد أكسبه ذلك تعدداً وتطوراً دلاليًا. يبدو تقصي واستيفاء البحث فيه من أصعب الأمور، ولكن سوف نحاول الاقتراب منه على عجل وباختصار.

أ- القراءة لغة:

جاء في لسان العرب " قرأ الكتاب ، يقرأه ، ويقرؤه ، قرأ ، وقراءة ، وقرأنا ، تلاه .
وقرأ عليه السلام ، أبلغه إياه ، وقرأ الشيء قرأاً وقرأناً ، جمعه وضم بعضه إلى بعض ، وأقرأه إقرأً ، جعله يقرأ .

واقترأ الكتاب اقترأً تلاه ، واستقرأه استقرأً طلب أن يُقرأ ، واستقرأ الأمور تتبع أقرؤها لمعرفة أحوالها وخواصها ، والقارئ ، اسم فاعل ، والجمع قرأةً وقرءاً ، وقارئون ، والقراءة مصدر ، وعند القراء : أن يقرأ القرآن تلاوة أي متتابعاً أو أداءً ، أي أخذاً عن المشايخ ، والجمع قراءات (ابن منظور، دت)

ب- القراءة اصطلاحاً:

إن القراءة في استعمالها العادي" خطية من جهة اهتمامها بفك ألغاز الصيغة الخطية للمكتوب ، وعمودية من جهة اختراقها لأفقية المنطق الخطي ، نحو منطق عمودي يقصد فيه إلى إدراك الدلالات المنطوية والمتوارية في ثنايا المكتوب " (محمد حمود، 1993)

وعلى اعتبار أن القراءة موجودة فعلياً وأن الأعمال الأدبية وجدت من أجل قراءتها فإن هذه القراءة أخذت أشكالاً وأنواعاً عدة مما يدعونا إلى القول بأن: هناك قراءات وليس قراءة واحدة. فهناك "القراءة الأولى المقترنة باكتشاف الكتابة، والقراءة التضرعية في المسيحية، والأمر الجبريلي "اقرأ" و"القراءات السبع" في السياق الإسلامي، وتعريف النص الأدبي بأنه "ما تنقروا فيه الكتابة، وتكتب فيه القراءة باستمرار" في علم السرد و"قارئ الكاميط" و"القارئ المغنطيسي الكهربائي" في عالم الإلكترونيات" (رشيد بنحدو، 1984)

فلا يمكن أن تتحقق القراءة إلا من خلال تعلق القارئ بالمقروء ، إذ" العمل الأدبي ليس له وجود إلا عندما يتحقق؛ وهو لا يتحقق إلا من خلال القارئ، ومن ثمة تكون عملية القراءة هي تشكيل جديد لواقع مشكل من قبل هو العمل الأدبي نفسه. وهذا الواقع المشكل في النص الأدبي لا وجود له في الواقع حيث أنه صنعة خيالية أولاً وأخيراً؛ وذلك على الرغم من العلاقة الوثيقة بينه وبين الواقع. وعندئذ تنصب عملية القراءة على كيفية معالجة هذا التشكيل المحول إلى الواقع، وتتحرك على مستويات مختلفة من الواقع: واقع الحياة، وواقع النص، وواقع القارئ ثم أخيراً واقع جديد لا يتكون إلا من خلال التلاحم الشديد بين النص والقارئ". (نبيلة إبراهيم، دت)

فإذا كان مفهوم القراءة في النظريات النقدية التي سبقت نظرية التلقي ينحصر في الإطار المنهجي الذي يفرضه القارئ-مختاره-مما يحد من فاعلية القراءة ويجعلها جزئية فإن نظرية التلقي قد دعت إلى قراءة أكثر تكاملا تجبر القارئ على "خلاف غيرها، أن ينظر إلى النص بكل العيون لا بعين واحدة وأن يتحسس النص بكل الحواس لا بحاسة واحدة، المهم في كل هذا أن هذه القراءة تبصر بعيونها عيون النص، وتترك بوعياها وعي النص، والأهم أن هذه القراءة تقرأ النص بعينه وتتعمق في ما تخفيه تلك العيون من أسرار وسرائر لا يعرف قيمتها إلا من يكابد شوق الوصول إليه" (قاسم الموني، 1991)

مفهوم التلقي:

يقال في العربية: تلقاه، أي استقبله والتلقي هو الاستقبال نفسه، ، فلان تلقى فلان أي استقبله حيث حكي ذلك الأزهري فيما حكاها (ابن منظور، دت). ومنه قوله تعالى: "فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه" (الآية: 37.سورة البقرة) ويعني مصطلح (reception) في اللغة الانجليزية الاستقبال أو التلقي ويقال: (receptionist) ليقصد بها متلقية تستقبل الوافدين في مكتب أو مؤسسة أو فندق. كما يقال: (receptive) ليقصد بها المتلقي أو المستقبل. (المورد-انجليزي عربي، 1992)

يعني التلقي بمفهومه الجمالي "عملية ذات وجهين ،إذ تشمل في آن واحد الأثر الذي ينتجه العمل الفني وطريقة تلقيه من قبل القارئ ،و يمكن للقارئ يستجيب للعمل بعدة أشكال مختلفة ، فقد يستهلكه أو ينقده ،و قد يعجب به ،أو يرفضه و قد يتمتع بشكله و يؤول مضمونه ،ويتبنى تأويلا مكرسا أو يحاول تقديم تأويل جديد ،وقد يمكنه أخيرا أن يستجيب للعمل بأن ينتج بنفسه عملا جديدا " (الغريي خالد، 1999)

وعموما فمفهوم نظرية الاستقبال السياسي والفكري قد ارتبط بالصراع الدائر بين ألمانيا الغربية والنظام الماركسي حيث كانت "المعسكرات الماركسية وخاصة في ألمانيا الشرقية من أشد المعارضين لهذه النظرية بل وجهوا إليه كثيرا من المطاعن والمآخذ في حوار طويل ،ومناقشات حادة بين رواد المدرستين الشرقية والغربية ،حتى اتهم كل فريق صاحبه بالخطأ في تصويره لعملية التلقي .فرواد نظرية الاستقبال يلقون على الماركسية تبعة الأزمة التي حدثت في الأدب بعامة ،وفي انحراف القارئ فكريا في تعامله مع النص بصفة خاصة .ونقاد ألمانيا الشرقية يصفون نظرية الاستقبال بأنها محاولة برجوازية تدل على إفلاس روادها في إيجاد البدائل للمعالجة الماركسية، فالنظرية بهذا

المفهوم السياسي تمثل صراعا بين نظام ديمقراطي يتمتع فيه النشاط الفردي -على اختلاف أنواعه- بحرية مصنونة من جبرية الطبقة، ونظام شيوعي يتحدد فيه نشاط الفرد طبقا لجبروت الطبقة أو سياسة الحزب" (محمود عباس عبد الواحد، 1997)

فكانت نظرية التلقي كرد احتجاجي على التيار الماركسي الذي يستمدّ معايير الجمالية من الأطروحات الحزبية والنقابية والنضالية باعتبار المؤلف هو الوحيد المالك للحقيقة المطلقة ، وما على المتلقي إلا النهل منه والتأثر به باعتباره ذاتا سلبية . فأصبح القارئ من منظور نظرية التلقي ليس " مجرد متلق سلبي أو مستهلك خاضع لسلطة النص، و إنما هو خالق النص، وبهذا تصبح القراءة عملية إنتاجية، لا عملية تلقّ دون فعل (...). إنّ القراءة خلّصت النص من أسطورة المعنى الواحد التي كانت السلطة السياسية آنذاك تؤكّدها بخلاف اليوم حيث تصدّعت مركزية السلطة، وأفسح المجال أمام الديمقراطية التي جاءت بحوار والأفراد وبالرأي الآخر" (محمد عزام، دت)

ثانيا: مرجعيات نظرية القراءة والتلقي :

من عادة المنظرين في ميادين العلوم الإنسانية ألا يأتوا بجديد ما لم يتولد من رحم النظريات السابقة أو المعاصرة لزمانهم أولم يتأثر بها على اعتبار أن "معظم المذاهب النقدية تنهض في أصلها على خلفيات فلسفية، على حين أنا لا نكاد نظفر بمذهب نقدي واحد يقوم على أصل نفسه، وينطلق من صميم ذاته الأدبية، وما ذلك إلا لأن الأدب ليس معرفة علمية مؤسسة تنهض على المنطق الصارم والبرهنة العلمية، ولكنه معرفة أدبية جمالية أساسها الخيال والإنشاء ، قبل أي شيء آخر" (عبد الملك مرتاض، 2002). وهذا ما حدا بالباحث روبرت هوليب في كتابه: "نظرية التلقي" إلى حصر مرجعيات نظرية القراءة والتلقي في خمسة مؤثرات هي على التوالي:

1- الشكلائية الروسية .

2 -بنبوية براغ.

3 - ظواهرية رومان إنجاردان.

4 -هيرمينوطيقا هانزجادامير .

5 - سوسيولوجيا الأدب.

فيقول: "وعلى هذا الأساس أفردت في باب الإرهاص ،خمس مؤثرات هي:الشكلانية الروسية ، بنيوية براغ، ظاهرية "رومان إنجاردان، هيرمينوطيقا هانز "جادامير"وسوسيولوجيا الأدب" (روبرت هوليب، 2000) وهكذا فقد نشأت نظرية التلقي في ألمانيا، لتفحص كل النظريات التي كانت مسيطرة ،والتي لم تكن بالمتلقي كعنصر أساسي في فهم النص ،وتشريحه لأن الدراسات السابقة كانت تهتم بالمبدع ، و تهمل في المقابل دور القارئ في الاستيعاب ،وهو ما عد قصورا واضحا في فهم معادلة المؤلف، النص ،والقارئ"(دياب قديد،2003)

أ- الشكلانية الروسية:

لن نتحدث عن الشكلانية ومبادئها ولكن لنشير مباشرة إلى همزة الوصل بينها وبين نظرية التلقي .حيث إن المدرسة الألمانية لم تركز كثيرا على العمل الأدبي أو الجذور اللغوية بقدر نظرتها إلى المفهوم الموسع للشكل "يشمل الإدراك الجمالي ، بتحديد عمل الفن ووسائله وتوجيه الاهتمام إلى إجراءات التفسير ذاتها ".(روبرت هولب، دت)

ب- مدرسة براغ البنيوية:

يعد موكاروفسكي أحد أهم منظري مدرسة براغ البنيوية وقد ذاع صيته في ألمانيا فحيثما " كانت تذكر نظرية التلقي أو البنيوية في ألمانيا كانت إشارة إلى موكاروفسكي "(عبد الناصر حسن محمد ، 1999) على اعتبار أن طرحه يقترب من الأهداف العامة التي تصبو إليها نظرية التلقي ،حيث "يتضح إحياء موكاروفسكي بنظرية التلقي أكثر ما يتضح عندما يحدد الإطار العام للفن عنده بوصفه نظاما حيويا دالا ،ووفقا لهذا المفهوم ،يصبح كل عمل فني مفرد ببنية، ولكنها بنية لها مرجعيات غير مستقلة عن التاريخ ،ولكنها تتشكل وتتحدد من خلال أنساق متعاقبة في الزمان" (روبرت هولب، دت) ،وهو هنا قد ربط العمل الأدبي بالسياق التاريخي .و بذلك يتماس في وجه من الوجوه مع النظرية من منطلق حرية القارئ على الأقل. حتى انياوس يقول في ما يشبه هذا الموقف وهذه الرؤية. "إذ أردنا كتابة تاريخ أدبي جديد ،من خلال رسم يعيد تكوينه ، انطلاقا من بقايا الأعمال و التفرعات التاريخية ، و التأويلات ، و دواعي التواصل الأدبي المتخفاة تحته ، علينا أن نسارع إلى تاريخ التجربة الجمالية و نظريتها و تظهر لي ضرورة كل هذا لأنه يمنحنا "الجسر الهرمونوتيكي "لبلوغ حقب بعيدة في الزمان و في الثقافات الأجنبية ذات التقليد الأوربي".(هانز روبيير ياوس، 2006)

ج- ظواهرية رومان انجاردن:

يعد الفكر الظاهراتي من أهم فلسفات القرن العشرين . وما يجمع بين المفكرين الداعين لها هو لجوؤهم إلى المسعى الفكري نفسه أكثر مما تجمعهم وحدة المعتقد . والواقع أن الظاهراتيين يرمون إلى معالجة المشكلات الفلسفية من خلال وصف كبريات أنواع التجارب الإنسانية . والفكرة الأساس التي تقوم عليها الظاهراتية هي أن لكل تجربة من تجاربنا شكلا خاصا تقتضيه طبيعة الشيء الذي هي بصدد تناوله ، بحيث يكون في وسعي وأنا أحل بنية تجربة معينة الوصول إلى خطاب قابل لأن يجيب عن التساؤلات المطروحة حول الشيء المذكور " (فليب هونيمان، دت)

إن النص عند الظاهراتيين وعلى رأسهم رومان انجاردن R.Ingarden تلميذ فيلسوف الظاهراتية الكبير "إدموند هوسرل" E.Husserl لا وجود له إلا حينما يتحقق أو يصبح راهنا، وبالتالي تكون وجهة نظر المؤول وتدخلاته المحكومة بمكوناته الثقافية والمعرفية الخاصة هي التي ينبغي تبنيها (ضياء خضير، 2004). ويمكن أن نرى التأثير الواضح للفكر الظاهراتي في فكر أصحاب نظرية التلقي من خلال دعوتهم إلى تفاعل القارئ والنص وكأنهم يعيدون ثنائية الذات والموضوع الظاهراتيين . (حاتم الصكر، 1998)

ومن بين أهم المفاهيم الظاهراتية المؤثرة في نظرية التلقي نجد مفهومي التعالي والقصدية. إذ يبدو مفهوم التعالي هو النواة المهيمنة في الفكر الظاهراتي .وقصد به هوسرل أن المعنى الموضوعي ينشأ بعد أن تكون الظاهرة معنى محضا في الشعور ،أي بعد الارتداد من عالم المحسوسات الخارجية المادية إلى عالم الشعور الداخلي الخالص "، (بشرى موسى الصالح ، دت) وبذلك يرتبط مفهوم القصدية والتعالي لحظة التعامل مع النص الأدبي فإذا كان المعنى يركز عن ذات متعالية (المؤلف) فانه يمكن أن يركز عن ذات أخرى مشابهة (القارئ).

د- هيرمينوطيقا غادامير:

يعنى التأويل بتحديد المعاني اللغوية في العمل الأدبي من خلال التحليل وإعادة صياغة المفردات والتراكيب ومن خلال التعليق على النص، ومثل هذا التأويل يركز عادة على مقطوعات غامضة أو مجازية يتعذر فهمها، كما يعنى بتوضيح مرامي العمل الفني ومقاصده باستخدام وسيلة اللغة.

ولا يتأتى فهم وحدة لغوية إلا بعد فهم أجزائها وهكذا ففهم الجملة يتأتى بعد فهم مفرداتها، وفهم العمل الأدبي بعد فهم جملة المفردة، وقد سمي النقاد ذلك بالحلقة الهيرمنيوطيقية، وتتميز الحلقة الهيرمنيوطيقية بأن هناك فهم مسبق لكل قبل فهم أجزائه واستقصائها وهذا الفهم المسبق هو ما يدعوه غادامير بالتحيز؛ أي الحكم الذي يسبق التحري والبحث، ومثل هذا الحكم يقودنا إلى التحيز، وعلينا أن نميز بين الإنحياز الواعي و الإنحياز غير الواعي، وباتساع الهوة بين القارئ والنص من خلال أسئلة النص والمتلقي وإشكال التأويل الناتج عن الإنزياح وتعدد الاحتمالات وعدم يقينية القراءات وغموض الرموز، انقسم النقاد إلى قسمين، فمنهم من تبنى فكرة المقصدية الأحادية للنص و الإبتعاد عن اللبس والغموض، ومنهم من تبنى فكرة تعدد المعاني والمقاصد.

لقد كان لغادامير الفضل الكبير في توجيه استراتيجيات القراءة من خلال تركيزه على الفهم والتفسير والتأويل ورأى أن تفسير الظاهرة الأدبية يكون عبر سيرورتها التاريخية من خلال ما يدعوه بالأفقين: أفق أصول النص التي تبعد عنا حوالي ألفي سنة. وافق القارئ المعاصر الساعي لإيجاد معنى للنص في الزمن الحديث. بالاستعانة بالفهم المسبق. (ديفيد جاسير، 2007)

ه- سوسيلوجيا الأدب:

يمكن القول بأن سوسيلوجيا الأدب قد أثرت في نظرية التلقي من خلال فهم العلاقة التي تربط المتلقي بالظروف الاجتماعية التي يتلقى فيها. وذلك من خلال فحص المنظومة الاجتماعية المتلقية للعمل الأدبي وبيان ظروف القراءة والتلقي وكذا تقديم المحفزات لإنجاح عملية التلقي. بعد استقراء الجماهير وطبيعتها وكيفية الاتصال بها والتأثير فيها وأثر العلاقات الاجتماعية في توجيه التلقي بما يخدم المتلقي. (روبرت هولب، دت)

خاتمة:

نخلص في نهاية ورقتنا إلى أن التلقي يحيلنا دوماً إلى أهمية ركن من أركان العملية الإبداعية لطالما تم إهماله، ألا وهو القارئ أو المتلقي وأن ما يسمى بنظرية الاستقبال أو التلقي أو القراءة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمن ولدها ويتمثل ذلك خاصة في المرجعيات الخمسة من شكلانية روسية، وبنوية براغ، وظواهرية "رومان إنجاردان، وهيرمنيوطيقا هانز "جادامير" فسوسيلوجيا الأدب..... وما يزال الموضوع ذا سعة.

المراجع:

1. ابن منظور .لسان العرب.مادة (لقا).
2. ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت .مادة (قرأ)
3. الآية:37.سورة البقرة.
4. بشرى موسى الصالح.نظرية التلقي.ص34.
5. حاتم الصكر.ترويضالنص.الهيئة المصرية العامة للكتاب.1998.ص103.
6. حنا عبود ، النظرية الأدبية و النقد الأسطوري ، منشورات اتحاد كتاب العرب . دمشق ،سوريا .ص 27
7. دياب قديد. تلقي النص الشعري لدى نقاد القرنين الثاني والثالث الهجريين .مخطوط دكتوراه .جامعة قسنطينة.2003.ص62.
8. ديفيد جاسير .مقدمة في الهيرمينوطيقا. تر:وجيه قانصو . منشورات الاختلاف.الجزائر.ط2007.ص1.ص32.
9. رشيد بنحدو، قراءة القراءة، مجلة وليلي، المغرب، العدد4، السنة 1984، ص4.
10. روبرت هولب.نظرية التلقي ترجمة: رعد عبد الجليل جواد. دار الحوار للنشر والتوزيع.اللاذقية.سوريا.ط1.ص30.
11. روبرت هولب.نظرية التلقي.ترجمة: رعد عبد الجليل جواد .ص71.
12. روبرت هولب.نظرية التلقي.ترجمة: رعد عبد الجليل جواد ص88.
13. روبرت هوليب.نظرية التلقي.ترجمة:عز الدين اسماعيل،المكتبة الأكاديمية.القاهرة.ط1..2000.ص48.
14. ضياء خضير .ثنائيات مقارنة.المؤسسة العربية للدراسات والنشر.بيروت.لبنان.ط2004.ص1.ص15.
15. عبد الملك مرتاض.في نظرية النقد.دار هومة.الجزائر.2002.ص79.
16. عبد الناصر حسن محمد. نظرية التوصيل وقراءة النص الأدبي. المكتب المصري لتوزيع المطبوعات.1999.ص76.
17. الغريي خالد، الشعر و مستويات التلقي ، سلسلة علامات في النقد ، النادي الأدبي الثقافي ، جدة ، السعودية ، ج 34 ، مج 9 ، 1999 م ، ص 115.
18. فليب هونيمان ، إستيل كوليش. الظاهراتية ، ترجمة : حسن الطالب ، مجلة علامات العدد 17 ص 108
19. قاسم الموني، "تحو تأسيس مفهوم معاصر لقراءة النص الأدبي"، مجلة كلية التربية، العدد الخامس عشر، جامعة عين شمس، 1991، ص72.
20. كولر جونثان .مدخل إلى النظرية الأدبية ، (ترجمة مصطفى بيومي). المركز القومي للترجمة - القاهرة. 2003. ص 18

21. محمد حمود ، تدريس الأدب ، استراتيجيات القراءة والإقراء ، منشورات ديداكتيكا ، الدار البيضاء ، 1993.ص18.
22. محمد عزام: سلطة القارئ في الأدب، مجلة الموقف الأدبي، ع377، ينظر الموقع الإلكتروني: www.awu-dam.org
23. محمود عباس عبد الواحد. قراءة النص وجماليات التلقي. دار الفكر العربي ط 1.. 1996. ص16-17.
24. المورد-انجليزي عربي-1992.ص764.
25. نبيلة إبراهيم، القارئ في النص: نظرية التأثير والاتصال، مجلة فصول، القاهرة، المجلد الخامس، العدد الأول، ص 103.
26. هانز روبرت يابوس.جمالية التلقي والتواصل الأدبي .مجلة الفكر العربي المعاصر.بيروت.لبنان.عدد2006.38.ص112.
27. يجب التنبيه إلى الفرق الشاسع بين الاستعمال العلمي لكلمة نظرية والاستعمال العام لها.
28. ينظر الموقع الإلكتروني: [\islam-article-3915-ar.htm](http://islam-article-3915-ar.htm)
29. ينظر الموقع الإلكتروني [/http://ar.wikipedia.org/wiki](http://ar.wikipedia.org/wiki)
30. ينظر الموقع الإلكتروني: [\islam-article-3915-ar.htm](http://islam-article-3915-ar.htm)
31. ينظر الموقع الإلكتروني [/http://ar.wikipedia.org/wiki](http://ar.wikipedia.org/wiki)